

النهاية في غريب الأثر

- { غرث } ... فيه [كلُّ عَالِمٍ غَرَّ ثَانٌ إِلَى عِلْمٍ] أي جائع . يُقال : غَرَّث يَغَرِّثُ غَرَّثًا فهو غَرَّثَانٌ وامرأة غَرَّثِي . ومنه شعر حسان في عائشة : .
- وَتُصْبِحُ غَرَّثِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ .
- ومنه حديث علي [أَبِيتُ مَبْدُطَانًا وَحَوَّلِي بِطُؤُونُ غَرَّثِي] .
- ومنه حديث أبي حَثَمَةَ (في الأصل واللسان : [خثمة] بالخاء المعجمة وفي ا : [خيثمة] . وهو في الفائق 1 / 231 ، أبو عمرة عبد الرحمن بن محسن الأنصاري . والمصنف اضطرب في كنية هذا الرجل فمرة يذكرها [أبو حثمة] بالخاء المهملة وأخرى : [أبو عمرة] وحديث هذا الرجل مفرِّق على المواد (تحف . حرش . خرس . خرف . رقل . صلح . صمت . ضرس . علل) وانظر أسد الغابة 5 / 168 ، 263 ، الإصابة 7 / 41 ، 138) عند عمر يذُمُّ الزَّبيب [إن أَكَلْتَهُ غَرَّثَتْ] وفي رواية [وإنْ أَتْرَكَهُ أَغْرَثَ] أي أجُوع يعني أنه لا يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ عَصْمَةَ التَّمْرِ